ليس عنك مصطبر حين اسعد القدر
انّ صفو عيشتنا لا يشوبه كدر
فاتبر بمجلسنا فالليب يبتدر
واعجب لشمس ضحى قد سعى بها قمر
والخطوب غافلة والرقاق قد حضروا
والعيون ناظرة والقلوب تنتظر
غير انّهم نفر عن رضاك ما نفروا
إن منحتهم شكروا او منعتهم عذروا

وقال فى مثله

انعم وشرّد بالجواب اوزره فقد زاد الجوى بى
فبمجلس صرف المدام لدى سواقينا الجوابى
وبه القدود الرسيات لدى جفان كالجواب

وقال فى مثله

شرّفت بالامس بقل الحسنى حتّى انقضت لى ليلة صالحة
نعدّها حتى تقول الورى ما اشبه الليلة بالبارحه

وقال فى مثله

إن كان يمكن ان اشرق مجلس فلتلك عندى منّة لا تجحد

فالعبد فى هذا النهار بخلوة مجوبة ربها ثلاث تحمد
راح معتقة وشاد مطرب طلق محيّاه وساق اغيد
من بعدما قد كان مجلسه كما قال الوليد لكى به يستشهد
فاقل خطوته الخفيفة محفل واخفّ مجلسه المحبّ مشهد

وقال يستدعى صاحبا الى الشرب بدير هلدون بحارون

قد مرّ لى ليلة بالدير صالحة مع كلّ ذى طلعة بالبدر مشتبه
وقد عزمت بأن اغشاه ثانية فهل تعين على عزمى همت به

وقال يستدعى صديقا له فى اواخر شعبان

قم بنا فى صباح يوم الخميس فنلقى الصيام بالتنييس
ثمّ قدّم لنا التاهب للصوم وداع السلافة الخندريس
لا تقل إنها ليال شراف لست ألقى سعودها بنحوس
إنّ يوما مباركا لاجتدار الراح خير من طول يوم عبوس
فغدا يقرأ الصيام بنجواه على الناس اية الدّبوس
وترى بيننا وبين الملاهى وكؤوس المدام حرب البسوس
فالق صدر الخميس منك بصدر لم يزل فى الهياج صدر الخميس
فلدينا مدامة وندامى كبدور قد احدقت بشموس
كلّ شهم اجرى جنانا من الصفّ واحى حسانا من الطاووس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)